



2000-07-07 📅

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً، وأرنا الحق حقاً، وأرنا الباطل باطلاً، وارزقنا اجتنابه، واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين .

### إليك مضمون هذه الدراسة :

أيها الأخوة الكرام، تنفيذاً لأداء أمانة التبیین، قبل أسبوعين حدثتكم عن معلومة وردت في أحد المواقع المعلوماتية، وهي أن دراسة قامت بها جامعة من الجامعات المحترمة تؤكد أن الصلاة والعلاج الروحاني يمكن أن يقللا من الألم الذي يشعر به المريض، وأن يعجلا بشفائه، بعض الأخوة الكرام تمنى علي أن أوضح أن هذه الحالة النفسية العالية التي تعين على الشفاء وتعين على تخفيف الآلام

هذه الحالة النفسية هي حالتان؛ إما أن تكون حالة وهم، أو أن تكون حالة إيمان، قد تعطي إنساناً شيكا بمائة مليون، ولكنه مزور، ولا يدري أنه مزور ترتفع معنوياته، ويشعر أنه غني كبير، هذه حالة عالية، ولكنها ليست حالة واقعية صحيحة، فالدراسة أشارت إلى أن الحالة النفسية المرتفعة لها علاقة بتخفيف الآلام وتعجيل الشفاء، ولكن قد تكون هذه الحالة بسبب الإيمان بالله عزوجل، والاستسلام لأمره، والاتصال به، فهذه حالة طيبة هي التي قصدتها أنا في تعليقي السابق، أما قد تكون هذه الحالة موهومة أساسها غير صحيح، ولها نفس الأثر، لذلك قالوا: العلم حكم على الحال، فكلما كان علمك متيناً قِيمت بعلمك المتين حالك، فهناك حال رحماني، وهناك حال شيطاني



كلما كان علمك متيناً قِيمت حالك هل هو رحماني أو شيطاني

أيها الأخوة الكرام، أردت من هذا التعليق أن أبين أن الدراسة متعلقة بحالة عالية، حالة عالية قد تكون بسبب الإيمان بالله عزوجل، والاستقامة على أمره، والاتصال به، وقد تكون بسبب آخر لا يعيننا .

أنا أردت من الذي ذكرته في الأسبوع الماضي الزاوية الثانية، الحالة المرتفعة بسبب الإيمان بالله، والاتصال به، والاستقامة على أمره، والعيش في كنفه .

### الدعاء :

اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك اللهم لنا فيما أعطيت، وقنا واصرف عنا شر ما قضيت، فإنك تقضي بالحق ولا يُقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، ولك الحمد على ما قضيت، نستغفرك ونتوب إليك .



اللهم أعطنا ولا تحرمنا، أكرمنا ولا تهنا، آثرنا ولا تؤثر علينا، أرضنا وارض عنا، اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها مردُّنا، واجعل الحياة زاداً لنا من كل خير، واجعل الموت راحةً لنا من كل شر، مولانا رب العالمين .

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمَّن سواك .

اللهم لا تؤمننا مكرك، ولا تهتك عنا سترك، ولا تنسنا ذكرك يا رب العالمين .

اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، ولا تهلكنا بالسنين، ولا تؤاخذنا بفعل المسيئين يا رب العالمين، اسق عبادك العطشى يا رب العالمين، اسقنا سُقيا رحمة ولا تجعلها سُقيا عذاب يا أكرم الأكرمين .